أرباح عام 2023 هي ثاني أعلى أرباح حققتها الشركات تاريخياً

قال المدير التنفيذي لبورصة عمان مازن الوظائفي بأن 142 شركة من الشركات المدرجة في بورصة عمان والملزمة بتقديم بياناتها السنوية عن الفترة المنتهية في 2023/12/31 قامت بتزويد البورصة بالبيانات المطلوبة ضمن المهلة المحددة والتي انتهت بتاريخ 2024/03/31 من خلال نظام الافصاح الالكتروني XBRL، مشيراً إلى أنه قد تم منح شركات التأمين مهلة لغاية 2024/05/31 لتزويد البورصة بالبيانات المالية السنوية لعام 2023 انسجاماً مع قرار مجلس مفوضي هيئة الأوراق المالية بهذا الخصوص. علماً بأن شركتي تأمين قامتا بتزويد البورصة بالبيانات المالية المطلوبة. وفي ضوء هذا الاستثناء فإن نسبة التزام بقية الشركات المدرجة بتزويد البيانات في الوقت المحدد بلغت 98%، حيث تظهر هذه النسبة مدى التزام الشركات المدرجة بأحكام القوانين والتعليمات النافذة، كما تعكس التزام الشركات الأردنية بمبادئ ومعايير الافصاح والشفافية بشكل عام.

وأضاف الوظائفي بأن الأرباح بعد الضريبة العائدة لمساهمي الشركة لعام 2023 للشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان والتي زودت البورصة ببياناتها المالية السنوية بلغت 1916.7 مليون دينار مقارنة مع 2447.2 مليون دينار لعام 2022 بانخفاض نسبته 21.7% علماً بأنه تم استثناء أرباح شركات التأمين والتي تم منحها مهلة لنهاية شهر أيار من عام 2024 من أرباح سنتي المقارنة. كما انخفضت الأرباح قبل الضريبة لهذه الشركات لتصل إلى 2781.2مليون دينار لعام 2023 مقارنة مع 3377.9 مليون دينار لعام 2022، أي بانخفاض نسبته 17.7%. وعلى الرغم من هذا الانخفاض الذي حققته الشركات لعام 2023 مقارنة مع عام 2022 إلا أن أرباح عام 2023 تُعد ثاني أعلى أرباح حققتها الشركات تاريخياً.

ومن الناحية القطاعية، فقد ارتفعت الأرباح بعد الضريبة العائدة لمساهمي الشركة للقطاع المالي للشركات التي سلمت بياناتها بنسبة 12.9%، في حين انخفضت أرباح قطاع الخدمات بنسبة بلغت 17.0%، كما انخفضت أرباح قطاع الصناعة بنسبة 43.7%.

موضحاً أن عدد الشركات التي حققت أرباحاً صافية لعام 2023 من الشركات التي سلمت بياناتها والملزمة بتقديم بياناتها السنوية بلغ 98 شركة، في حين بلغ عدد الشركات التي حققت خسائر من تلك الشركات 44 شركة لعام 2023.

وأضاف بأنه وفقاً لتعليمات إدراج الأوراق المالية في شركة بورصة عمان، فإنه يتوجب على جميع الشركات المدرجة تزويد البورصة بالبيانات المالية المدققة من قبل مدقق حساباتها، وذلك خلال المدة المحددة، مؤكداً بأن البورصة قامت بتعميم البيانات المالية من خلال موقع البورصة الإلكتروني www.Exchange.jo ضمن التعاميم والافصاحات (بيانات سنوية).

وأوضح بأنه سيستمر إيقاف التداول بأسهم كل من شركة وادي الشتا للاستثمارات السياحية وشركة الإتحاد لتطوير الأراضي، وذلك لعدم تزويدهما البورصة بالبيانات المالية عن فترات سابقة، إضافة الى البيانات المالية السنوية عن الفترة المنتهية في 2023/12/31، علماً بأنه يجري التداول بأسهمهما من خلال سوق الأوراق المالية غير المدرجة.

وبخصوص الشركات الممنوحة مهلة لتصويب أوضاعها وتحقيق شروط الإدراج في السوق الثاني، قال الوظائفي بأن شركة واحدة فقط وهي شركة آفاق للاستثمار والتطوير العقاري القابضة لم تقم بتزويد البورصة بالبيانات المالية السنوية المدققة لعام 2023، وعليه، تم إيقاف تداولها وسيتم إلغاء ادراجها ونقل التداول بأسهمها الى سوق الأوراق المالية غير المدرجة، وذلك استناداً لأحكام المادة (17/أ/5) من تعليمات إدراج الأوراق المالية.